

كذبة اسمها الأصلي والتقليد

حكاية (الأرنب أم الغزال) تكرر نفسها في أسواقنا



باتت أسواقنا هذه الأيام وكأنها ساحات حرب تجارية وحقول ألغام تتطلب التأني والتدقيق والتمحيص قبل الشراء إلا ان العاقبة غير محمودة ، التحايل وتزوير (ماركات) البضاعة والعلامات التجارية والنوعية الرديئة التي لا تمت بصلة إلى السلعة الأصلية ، وجميع هذه الالاعيب هي من نتاج البعض وابتكارات أصحاب الجيوب المنتفخة .

بغداد / كريمة فرحات



تصوير / سمير هادي

سوق السيارات حيث يفاجأ المواطن بكلام كثير يسمعه من وكلاء بيع المواد الاحتياطية للسيارات خاصة من البضاعة الغشوشة وعدم صلاحية بعضها وأن السلعة الفلانية من (الماركة) الفلانية. هي تجارية وليست أصلية وأن من يريد شراء السلعة الأصلية فإن فارق السعر قد يصل إلى عشرات الآلاف من الدنانير وهي حالة معروفة وطبيعية في مجال السنك لبيع المواد الاحتياطية للسيارات.. والنتيجة الحقيقية أن معظم ما يباع ليس أصلياً وذلك لاختلاف المناشئ واتساع عملية تزوير (الماركات) التجارية وهي الموضة التي تجتاح العالم منذ سنوات وقد وصلت إلى أسواقنا متأخرة وكذلك لأن معظم التجار كما عرفنا من الأقاويل.

وللشائعات دور كبير في وضع السوق والمستفيدين التجار أو الباعة أو الوسطاء أو المحتكرين ودورها في رفع الأسعار وقد نشطت هذه الأيام تجارة البنزين والنفط الأبيض ونحن مقبلون على فصل الشتاء ومنذ الآن بدأت الشائعات والأقاويل حول النفط الأبيض وشحته أخذت العربات والمواطنين يتجمعون طوابيرا أمام المحطات التي توزع هذه المادة خاصة في المناطق الشعبية والله يعلم كم يصعب سعر اللتر والسواحد من النفط الأبيض؟! والله الحافظ.

سوق الحليب، وهذا السوق الذي نشأ وترعرع في سنوات الحصار ويقع في الجهة المقابلة للشورجة حيث توزعت السقائف على الرصيف وخلف كل سقيفة تجد شاطرا يجيد الحديث والمجاملة وجر الزبون إلى البضاعة.

سألنا البائع عباس حسن عن أسعار الحليب والمواد الأخرى لماذا لا تستقر على حال معين؟

فقسال: إن الأسعار تنخفض وترتفع لأسباب عديدة خاصة عندما يتم توزيع الحصة التموينية على المواطنين والتأخير في توزيع مادة الحليب وأية مادة أخرى ينطلق الكلام عن إضافة مادة أو تقليل حصة مادة أخرى فترتفع وتنخفض أسعار المواد ثم سرعان ما يعود الحال إلى وضعه الطبيعي وبمجرد أن توزع المواد ويثبت كذب هذه الحرب انتحارية ترى ما الذي حصل، ومن هم الذين يقضون وراء الحرب التجارية الباردة؟ لابد أن هناك مستفيدين وراء هذه الحالات من أجل تخوين الناس وشراء السلع الفلانية أو البضاعة التي اعتادوا شراءها.

جميعنا سمعنا ونسمع بين الحين والآخر عن جنون البقر وغيرها من الأمراض التي تصيب الأغنام والمواشي والأخبار الكثيرة عن مرض (أنفلونزا) الطيور وكان من نتائجها الحمودة هبوط في أسعار اللحوم الحمراء المستوردة والدجاج الأجنبي المستورد ولكن بالمقابل ارتفاع أسعار الدجاج العراقي واستفادة اصحابه، ما الذي يحدث؟

التجار المتعاملون في السوق أدى منا بالذي يحدث هناك ومنهم مجموعة التقيناهم بالشورجة في

البضاعة الأجنبية التي تنافس البضاعة المحلية في السوق وتخلق حالة من الزعزعة في الأسعار وذلك بسبب جودتها العالية قياساً بالبضاعة المصنعة محلياً وبالتالي تؤثر في عمل الصناعيين العراقيين والتجار المحليين والذين تراجت أوضاعهم كثيراً، ويقترح هذا التاجر وضع ضوابط جديدة لحماية الصناعي والتاجر العراقي وبما يعود بالنفع على السوق المحلية.

سلعهم التي ضحوا من أجل خلق سمعة طيبة لها. تاجر آخر تحدث عن تعمد البعض في نشر كلام غير صحيح عن البضائع والسلع المعروفة ومن ثم عزوف الناس عن شرائها من أجل تشسية سلعهم، فالسوق لا يخلو يومياً من الحكايات والكلام المقصود وغير المقصود من أجل تشسية السلع المعروفة، وهذا غبن بلح الصناعيين والتجار كون أكثرية الناس بدأت تعزف عن شراء

أو يزور علامة السلعة ذات السمعة الجيدة، والان إذا رغبت في الحصول أو شراء سلعة ذات سمعة جيدة ومجربة ومعروفة فستجد منها العشرات ولكن في الحقيقة أن جميع ما تجده هو تقليد وليس الأصلي أو السلعة التي تبغيتها، بل تحولت بعض المناطق الشعبية إلى معامل لإنتاج وتقليد السلع المعروفة، وهذا غبن بلح الصناعيين والتجار كون أكثرية الناس بدأت تعزف عن شراء

أحدهم باتوا يقصدون المناشئ الأرخص سعراً على حساب النوعية وبالتالي فالمواطن يقع ضحية لكذبة بيضاء تتعلق بالبحث عن الحاجة الأصلية سواء لسيارته أم بيته. وحكاية تكرر نفسها في أسواقنا وبعض الناس مضطر إلى اختيار الأرنب حتى وأن رغب بالفخزال.

غمز ولمز الأسواق عامرة بالبضاعة نعم هذا صحيح هكذا بدأ معنا التاجر (جبار الكردى) وأن تجارة هذه الأيام صارت عبارة عن (غمز ولمز) ومثلما فيها رابع هناك خاسر وهو ضحية الأول - السوق يمكن القول عنها بأنها تاجر لايد من أن يقاثل الآخر ويضرب سمعة بضاعته أو يسرق (ماركته)

مدير طرق وجسور ذي قار لـ (س): إنجاز نسب متقدمة من طريق ناصرية - كوت

و مشاريع بعشرات المليارات

لطريق ناصرية كوت جزء ناصرية شطرة بكلفة ثمانية مليارات و٣٠٨ ملايين و٣٨١ ألف دينار وصيانة طريق ناصرية - سماوة بكلفة ٢١٩ مليون و٩٣٠ ألف دينار وطريق عبيكة - كرمة حسن بكلفة ٤٤٦ مليوناً و١١٤ ألف دينار وصيانة طريق فجر - آل بدير بكلفة ٨٨٤ مليوناً و٨١٢ ألف وخمسمئة دينار وصيانة طريق الفهود - الطار بكلفة ١٣٩ مليوناً و١٠٣ آلاف دينار وصيانة طريق ط / ٧ بكلفة ٣٣٥ مليوناً و٤٠ ألف دينار ومعالجة الانحدارات والمشاريع بكلفة ١٦٨ مليوناً و٧٤٤ ألف دينار وصيانة طريق الناصرية - بصرة الصحراوي بكلفة ٧٨٢ مليون ومئتي ألف دينار وغير ذلك من المشاريع.

الانجازية تغليب علما المصوقات

وعن المشاريع المستقبلية قال: تم اكمال مسوحات طريق ناصرية - السماوة (الممر الثاني) وأرسلت المعلومات التابعة لمديرتنا حالياً باكمال المسوحات لـ (٦٠) كم من الطرق الزراعية لغرض إدراجها ضمن خطة عام ٢٠٠٥، كما إن هناك مشاريع أخرى سيعلن عنها في حينها.

وعن موقات العمل قال: يمكن أن نعمل ما تعاني منه ملاكات المديرية بعدة نقاط منها:

- ١- قلة المعدات والآليات المتخصصة.
- ٢- التجاوزات على محرمات الطريق.
- ٣- تجاوز الفلاحين بإنشاء قناطر غير نظامية بعد قيامهم بكسر وفتح الطرق الرئيسية المبلطة وكذلك إجراء حفريات تحت أسس القناطر الأنبوبية والصندوقية خلال شحة المياه مما يؤدي إلى انهيار هذه القناطر وحدوث تخسفات في سطح التبليط مما يشكل خطورة على عمل مستخدمي الطريق ومثال ذلك ست قناطر على طريق ناصرية - كوت وقنطرة على طريق ناصرية - سماوة و٣ قناطر على طريق ناصرية - اصلاح وناصرية - جبايش.
- ٤- اعتراض بعض الفلاحين على مرور الطريق في أراضيهم الزراعية بحجة انلافها علما بأن هذه الأراضي مؤجرة بعقود زراعية وأن اعتراض الأخوة الفلاحين يسبب تأخير وحرمان هذه المناطق من خدمات الطرق الجديدة المبلطة.

لقد سبق وأن أحيل هذا المشروع قبل التغيير إلى شركة أهلية ثم توقف العمل بسبب الأعمال الحربية وحصل تأخير في استئناف العمل بسبب مطالبة المقاول بتعديل أسعار المقاوله وياشر المقاول بالعمل وهو يعمل حالياً على تكثيف الجهود والآليات لتعزيز الجبايش. ومن المؤمل أن يشهد العمل تقدماً سريعاً في تنفيذ فقراته.

وعن الآليات وحملات التصليح قال: إن الآليات الموجودة لدينا قليلة جداً ولا تتلاءم مع أعمال الصيانة المطلوبة ومن المؤمل تجهيزنا ببعض المعدات المتخصصة لغرض النهوض بأعمال الصيانة بشكل جيد.

كما نرى أن تزويدنا بالآليات ومعدات جيبنا الهدر في صرف الأموال غير المجدي أحياناً لإصلاح الآليات والمعدات القديمة التي تكرر عطلاتها باستمرار.

وعن أهم المشاريع التي تشرف المديرية على تنفيذها حالياً قال:

تقوم المديرية حالياً بالإشراف على عدد كبير من المشاريع التي تقوم بتنفيذها شركاتها الساندة وعدد من المقاولين ومنها جسر البطحاء الكونكريتي بكلفة مليار و٦١٣ مليون دينار وجسر الفضلية الكونكريتي بكلفة مليار و٦٧١ مليون دينار والممر الثاني

الناصرية / حسين كويم العالم تعد مديرية طرق وجسور ذي قار والشركات الساندة لها من المؤسسات الحيوية ذات التأثيرات المباشرة في حياة المواطنين في هذه المدينة لما تقوم به ملاكاتها من صيانة وإكساء وأعمال تلميط وإنشاء معابر ومد الجسور.

رئيس المهندسين عبد الجبار عبد الغني عبد الجبار مدير طرق وجسور ذي قار يقول أن عمل الدائرة يتضمن القيام بإعداد الدراسات الشاملة الخاصة بالمشاريع المقترحة للخطة القادمة وإعداد المشؤفات الفنية المطلوبة وإجراء المسوحات الأولية لغرض إعداد التصاميم التي يجري تنفيذ العمل بموجبها مستقبلياً وكذلك بالإشراف على المشاريع التي تتم إحالتها إلى الشركات الحكومية والأهلية والمقاولين وتتضمن هذه المشاريع إنشاء جسور كونكريتية وحديدية جديدة وكذلك اكمال صيانة وإكساء الطرق القديمة الشريانية والمفرعية والمدن تربط بين المحافظة والمدن المجاورة هذا إضافة إلى أعمال الصيانة الطارئة للطرق والجسور مثل اصلاح الحفر والمطبات وتأهيل الجسور.

طريق ناصرية - كوت

وعن مشروع الممر الثاني ناصرية - كوت قال:

تعاون ثقافي وعلمي بين العراق وإيران

بغداد / طالب الناصب الياس اعلى رئيس هيئة التعليم التقني الدكتور محمود شاكر عبد الحسين عن توقيع مذكرة تفاهم مشترك بين العراق وإيران لتطوير التعاون الثقافي بين الجامعات العراقية الإيرانية.

وقال الدكتور محمود شاكر عبد الحسين لـ (المدى): ان توقيع الاتفاقية جاء من خلال مشاركة في العراق في مؤتمر إيجاد فرص التعاون الاقتصادي بين العراق وإيران الذي عقد في طهران مؤخراً حيث جرت خلال المؤتمر مناقشة فرص التعاون بين وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والشباب مع

وقال لؤي (لم يكن لدينا في العراق مثل هذا الشيء من قبل، لم تكن لدينا مستشفيات كبيرة أو الادوية الحديثة لعلاج مرضانا وجرحانا: الآن لدينا البناية والمكان لخرن الادوية)).

البناية التي كانت قبل اشهر مضت كقشرة من حديد الصلب الملتوي والحجارة المتناثرة هي أولى الابنية المجددة المخطط لها لتحسين المستشفى. وسيكتمل بناء غرفة التعقيم التي تقع فوق غرفة عمليات المستشفى في شهر تشرين الاول ، وهناك مخططات تجديدية لعمل مستودع اضاية وابواب الكترونية اوسع ومصاعد محدثة للسنة التقويمية الحالية.

وقال البريفادير جنرال توماس بوستك قائد فرقة مهندسي منطقة الخليج لمجموعة الجيش الامريكي وهي منظمة يعمل عليها المديون انيطت بها مشاريع لاعمار العراق ((سنبدا مشاريع اكثر كل يوم ، وسيرى العراقيون فرقا عندما تكون هذه المشاريع قيد التنفيذ، الشركات العراقية والمتعددة الجنسيات بدأت ٢٨٥ مشروعا جديدا في الاسبوع الاول من هذا الشهر وهناك اكثر من الف مشروع من المقرر لها ان تبدأ في الايام التسعين القادمة)).

بغداد / (كنت خائفا قليلا على نفسي وعلى عائلتي عندما بدأت بدراسة المشروع لاقدم العطاء عليه، كنت خائفا من ان اكون هدفا ولكن عندما اكتشفت بأن ما أعمله قد يساعد في انقاذ حياة شعبنا والجنود فاني علمت بأن هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب عمله.

ان شجاعة والتزام لؤي يتردد صداها حيث يرى العراقيون وعد العراق الجديد المعاد بناؤه.

وسيعطى المستودع نهاية للحرارة المدمرة بتوفير مكان خزن هواء مبرد كاف لخرن انشان من التجهيزات الطبية لمعالجة اكثر الجروح الحرجة للمصابين المدنيين والجنود في البلاد.

لقد اصبحت الانابيب البلاستيكية الذائبة والقوارير الزجاجية الملوثة بمواد عازلة للحرارة اشياء من الماضي للطباء والمرضات في المستشفى. وهذه المستشفى هي من اكتف المستشفيات زحاما وواحدة من ثلاثة مراكز للصدمة ذات المستوى

مدير مجاري ديالى وحديث عن المشاريع والمقاولات والمستنقعات :

سوء تصريف المياه الثقيلة.. بين أخطاء فنية وتأثيرات جانبية

حقيقة الأمر. فالمقاولات نعلن عنها نحن لكن العطاءات تقدم في المحافظة التي فيها لجنات، اللجنة الأولى لفتح العطاءات، واللجنة الثانية لتحليل العطاءات، ويتم إقرار من يتسلم المقاوله على أسس ومعايير منها مقدار العطاء، أي ان من يقدم أقل العطاءات هو الذي يفوز بالمقاوله على أن يقوم بالتنفيذ على وفق المواصفات المطلوبة، ومهمتنا بعد ذلك الاشراف على عملية التنفيذ.

ومادّا بشأن إنجازاتكم الأخيرة؟



نعاون البلدية في هذا الجانب من خلال نصب الضخات أو مد خطوط تصريف للمياه المتجمعة، لكن المهمة الرئيسية هنا تقع على عاتق البلدية. وهناك كلام تتناقله عامة الناس عن المقاولات الخاصة بمشاريع دوائر الدولة، ومنها دارتكم، عن مشاركة، أو إعطاء آية، وصيانة ٣٢ محطة، وتنفيذ محطة مجاز في حي اليرموك / الكاظمين وتأهيل شبكات مجاري ومياه امطار وتنفيذ خطوط مجاز في مناطق مختلفة من المحافظة.

هذا كلام لا اساس له من الصحة، وهناك من يترجم بالغيب ولا يعرف شيئا من

عمودياً كما هو حاصل في الغرب حيث كل عمارة تعادل حياً كاملاً.

انسدادات بفعل الأخرين

والن تعرض هذه الأنابيب إلى الانسداد؟

نعم، في حالة سوء الاستخدام، حين يلقي المواطنون في هذه المجاري المواد الصلبة والدهون وغيرها، لكن بالمقابل هناك مع هذه الأنابيب مضخات سحب دفع لتأمين إنسيابية المجاري. وهناك سؤال آخر عن الأنابيب الرئيسة المار في منطقة الكاظمين، وهذه منطقة واسعة كما تعلم، وتعاني من وجود مستنقعات صيفا وشتاء، لم تصلها خدمات المجاري بعد، فهل سيجمل هذا الأنابيب المياه الثقيلة لأحياء المدينة الأخرى ويمر فقط بالكاظمين أم أنه سيفيد الكاظمين أيضاً؟

الخط المار يخدم الأطراف كلها وإذا كنا نمد الشبكات الرئيسية الآن من دون الفرعية في بعض المناطق فذلك بسبب قلة التخصيصات المالية المتاحة، ومع توفر هذه التخصيصات ستمد الشبكات الفرعية لاحقاً، وهناك خطط ودراسات وضعتها لتوسيع تلك الشبكات،

بعض محافظة ديالى تطوق الشائعات، في الغالب، أداء دوائر الدولة، لاسيما مع توتر الوضع الأمني ونقص الخدمات وتأخر مشاريع الإعمار وانتشار البطالة، ويدور لغف عند المواطنين عن تجاوزات هنا وهناك.. في هذه الدائرة أو تلك. وقد حملت (المدى) أسئلتها التي هي أسئلة الناس المتداولة في ديالى إلى مدير دائرة مجاري ديالى السيد علي الزهيري من أجل توضيح ما يجده المواطنون خلال أو قصورا في العمل. وكان السؤال الأول عن أنابيب المجاري التي تستخدم الآن في مشروع مياه الصرف الصحي لمدينة بعقوبة / المركز حيث يقول المواطنون أن هذه الأنابيب ذات قطر ضيقة وهي غير صالحة للاستخدام في أعمال المجاري، وقد أجاب مدير الدائرة عن هذا السؤال قائلا:

هذه شبكة تصريف مياه ثقيلة ومواصلاتها تختلف عن مواصفات شبكات تصريف مياه الأمطار، واختيار هذه الأنابيب جاء بعد دراسات فنية قام بها مختصون، وهي ملائمة لمدينة مثل بعقوبة فالبناء لدينا ليس

٢٨٥ مشروعاً بدأ العمل في تنفيذ الشهر الحالي

إنجاز أول مستودع خزن طبي مسيطر عليه بيئياً في بغداد

وقال لؤي (لم يكن لدينا في العراق مثل هذا الشيء من قبل، لم تكن لدينا مستشفيات كبيرة أو الادوية الحديثة لعلاج مرضانا وجرحانا: الآن لدينا البناية والمكان لخرن الادوية)).

البناية التي كانت قبل اشهر مضت كقشرة من حديد الصلب الملتوي والحجارة المتناثرة هي أولى الابنية المجددة المخطط لها لتحسين المستشفى. وسيكتمل بناء غرفة التعقيم التي تقع فوق غرفة عمليات المستشفى في شهر تشرين الاول ، وهناك مخططات تجديدية لعمل مستودع اضاية وابواب الكترونية اوسع ومصاعد محدثة للسنة التقويمية الحالية.

وقال البريفادير جنرال توماس بوستك قائد فرقة مهندسي منطقة الخليج لمجموعة الجيش الامريكي وهي منظمة يعمل عليها المديون انيطت بها مشاريع لاعمار العراق ((سنبدا مشاريع اكثر كل يوم ، وسيرى العراقيون فرقا عندما تكون هذه المشاريع قيد التنفيذ، الشركات العراقية والمتعددة الجنسيات بدأت ٢٨٥ مشروعا جديدا في الاسبوع الاول من هذا الشهر وهناك اكثر من الف مشروع من المقرر لها ان تبدأ في الايام التسعين القادمة)).



وبدأت اعمال الترميم في البناية في شهر حزيران عندما بدأ اكثر من ٤٠ عاملاً عراقياً بنقل البناية المهمله والخربة الى بناية حديثة قادرة على استيعاب مواد كافية لخدمة المرضى في المستشفى والذي يتجاوز عددهم ١٠٠٠ مريض شهرياً.

لقد استبدلت الابواب والشبابيك وطلبت الجدران من الداخل والخارج ونصبت المكيفات الهوائية لتحويل البناية التي كانت ذات مرة متهمة الى بناية مستودع خزن طبي حديث.

الثالث.

وقال مختص المواد الطبية في المستشفى ((في السابق كانت كل المعدات تحزم في مستودعات خزن صغيرة ساخنة الى درجة ان الانابيب الزجاجية على وشك ان تذوب من شدة الحرارة ، فان حرارة الصحراء ومناطق الخزن الصغيرة المصنوعة تجعل من الصعب توفير المعدات اللازمة التي يحتاجها زبائننا ، ولكن هذا المركز الحديث سهل علينا جميع الامور)).

بغداد / المدفأ

افتتح يوم الأحد الماضي أول مستودع خزن طبي مسيطر عليه بيئياً في العراق على بعد أمتار من البوابة الامامية لمستشفى ابن سينا.

قال لؤي وهو متعاقد عراقي ترأس التجديد ((كنت خائفا قليلا على نفسي وعلى عائلتي عندما بدأت بدراسة المشروع لاقدم العطاء عليه، كنت خائفا من ان اكون هدفا ولكن عندما اكتشفت بأن ما أعمله قد يساعد في انقاذ حياة شعبنا والجنود فاني علمت بأن هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب عمله.

ان شجاعة والتزام لؤي يتردد صداها حيث يرى العراقيون وعد العراق الجديد المعاد بناؤه.

وسيعطى المستودع نهاية للحرارة المدمرة بتوفير مكان خزن هواء مبرد كاف لخرن انشان من التجهيزات الطبية لمعالجة اكثر الجروح الحرجة للمصابين المدنيين والجنود في البلاد.

لقد اصبحت الانابيب البلاستيكية الذائبة والقوارير الزجاجية الملوثة بمواد عازلة للحرارة اشياء من الماضي للطباء والمرضات في المستشفى. وهذه المستشفى هي من اكتف المستشفيات زحاما وواحدة من ثلاثة مراكز للصدمة ذات المستوى